

سر صناعة الإعراب

(فانصرفت وهي حصان مغضبة ... ورفعت بصوتها هيا أبه) .
قال ابن السكيت يريد أيا أبه ثم أبدل الهمزة هاء وهذا أشبه من الأول لأن أيا في النداء أكثر من هيا وقالوا هما واٍ لقد كان كذا أي أما واٍ .
وأما إبدال الهاء من الهمزة الزائدة فقولهم في أرقت هرقت وفي أنرت الثوب هنرته وفي أرحت الدابة هرحتها قرأت ذلك على أبي علي في كتاب ابن السكيت وأخبرنا به أيضا بإسناده عن قطرب وعنه أيضا قال يقولون هزید منطلق أي أزيد منطلق وأنشد أبو الحسن .
(وأتى صواحبها فقلن هذا الذي ... منح المودة غيرنا وجفانا) .
قال يريد إذا الذي وحكى اللحياني هردت الشيء أهريده أي أردته